

**التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية في قطاع غزة خلال حرب السابع
من أكتوبر 2023 أنموذجاً)**

**Education in emergencies (educational tents in the Gaza
Strip during the October 7, 2023 war as a model)**

محمد بديع الزطمة ، جامعة الاستقلال
mohamedelzatma74@gmail.com
إيناس موسى الزين* ، جامعة الاستقلال
enasabulaban@pass.ps

تاريخ القبول: 2026/05/10

تاريخ الاستلام: 2026/04/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في حالات الطوارئ داخل الخيم التعليمية التي أنشئت في قطاع غزة أثناء حرب السابع من أكتوبر 2023. اعتمد الباحثان على المنهج النوعي، وتم إجراء مقابلات مع مديري المدارس والمعلمين المتطوعين، إضافةً إلى الاستناد إلى التقارير الدولية والبيانات الرسمية ذات الصلة. وأظهرت النتائج أن التعليم في هذه الخيم، المدعومة من منظمة اليونيسف، يواجه تحديات أمنية جسيمة نتيجة القصف المستمر وانعدام الحماية، إلى جانب نقص الموارد التعليمية الأساسية، والظروف الإنسانية القاسية مثل النزوح المتكرر وغياب الخدمات المختلفة، وكما يعاني الطلبة والمعلمون من ضغوط نفسية واجتماعية حادة، فضلاً عن التعقيدات الإدارية والتنظيمية الناجمة عن ضعف التنسيق المؤسسي، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التنسيق بين اليونيسف والجهات التعليمية المحلية والدولية. وتوفير موارد تعليمية بديلة وبسيطة تتناسب مع الواقع الميداني، وتفعيل برامج الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة والمعلمين، وكذلك تطوير

* المؤلف المراسل

آليات متابعة للطلاب النازحين لضمان استمرارية التعليم. تهدف هذه التوصيات إلى حماية حق الأطفال في التعليم رغم ظروف الحرب القاسية.

الكلمات المفتاحية:

التعليم في الطوارئ- حرب السابع من أكتوبر 2023- الخيم التعليمية- قطاع غزة.

Abstract:

This study sought to examine the reality of education in emergency contexts within the educational tents established in the Gaza Strip during the war of October 7, 2023. The researchers adopted a qualitative approach, conducting interviews with school principals and volunteer teachers, while also drawing on relevant international reports and official data.

The findings revealed that education in the UNICEF-supported tents faces serious security challenges due to ongoing bombardment and lack of protection, in addition to shortages of basic educational resources and harsh humanitarian conditions such as repeated displacement and the absence of essential services. Students and teachers also endure severe psychological and social pressures, along with administrative and organizational complexities resulting from weak institutional coordination. Based on these findings, the study recommends strengthening coordination between UNICEF and both local and international educational bodies. Providing alternative and accessible educational resources that are appropriate to the realities on the ground, activating psychosocial support programs for students and teachers, and developing follow-up mechanisms for displaced students to ensure the continuity of their education—these recommendations aim to protect children's right to education despite the conditions of war.

Keywords: Education in Emergencies - October 7th War 2023- Educational Tents - Gaza Strip.

يُعد التعليم في سياقات الطوارئ ومناطق النزاع تحدياً بنوياً عميقاً أمام الأنظمة التعليمية والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إذ تتعرض البنية التحتية التعليمية لدمار واسع النطاق، ويُحرم الطلبة من حقهم الأساسي في الوصول إلى التعليم. ويشكّل قطاع غزة نموذجاً بارزاً لهذه الإشكالية، حيث يواجه النظام التعليمي ضغوطاً مركبة ناجمة عن العدوان المتكرر والحصار المستمر منذ سنوات طويلة. ومنذ السابع من أكتوبر 2023 دخل النظام التعليمي في غزة مرحلة طوارئ إنسانية غير مسبوقة، تجلّت في انهيار المنظومة التعليمية وتوقف العملية التعليمية منذ اندلاع الحرب، إلى جانب التدمير الممنهج للمؤسسات والبنية التحتية التعليمية.

إن كثافة القتل والتدمير في حرب السابع من أكتوبر 2023 غير مسبوقة. حيث تعد فلسطين المكان الأكثر خطورة وعنفاً في العالم في الوقت الراهن وتحديداً غزة، متفوقة على ميانمار، فغزة هي الأولى من حيث انتشار الصراع، ومستوى أعمال العنف، ومستوى الخطر على حياة المدنيين (ACLEDA, 2024). واعتبرت بأنها الحرب الأعنف في القرن الواحد والعشرين، إذ لم يشهد أي نزاع مسلح آخر تأثيراً مدمراً على السكان ضمن هذا الإطار الزمني (ESCWA, 2024).

فالدمار الذي يتعرّض له سكان غزة ليس الدمار المادي الناجم عن القصف الاحتلال الإسرائيلي فحسب، بل إنهم فقدوا أيضاً القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية المنقذة للحياة وغيرها من أشكال الرعاية الصحية، والمياه، والطاقة، والغذاء، والتعليم، والعمل، والحقوق والحريات الأساسية. (الأمم المتحدة: الإسكوا، 2024)

يتعرّض التعليم في قطاع غزة إلى حالة من التدمير الممنهج نتيجة الممارسات العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من عام ونصف، الأمر الذي أدى إلى انهيار المنظومة التعليمية بشكل كامل وخروج المؤسسات التعليمية عن الخدمة. وقد تفاقمّت هذه الأزمة في ظل هشاشة البنية التحتية التعليمية الناجمة عن الحصار الطويل والانقسام الداخلي، لتبلغ ذروتها مع اندلاع الحرب الأخيرة، حيث وصل التعليم المدرسي في القطاع إلى مستوى كارثي غير مسبوق. (شبير، 2024).

وفي ظل الحرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة حرم أكثر (625,000) طالب وطالبة من حقهم في التعليم، وحرمان وتوقف عمل ما يزيد عن (23,000) معلم ومعلمة، كما تم تدمير ما يزيد عن (93%) من المباني المدرسية (United Nations in Palestine, 2024)، فالاحتلال دمر المؤسسات التعليمية من رياض أطفال، ومدارس، وأيضاً جامعات، ومكتبات من خلال القصف المباشر لها، مما أدى لاستشهاد واصابة الآلاف من الطلبة والعاملين في القطاع التعليمي، ولأول مرة لم يتقدم طلبة الثانوية العامة لأداء الامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) في قطاع غزة (أبو زاهر والزين، 2024)، وحرم حوالي (39000) طالب وطالبة من حقهم في تقديم امتحان شهادة الثانوية العامة في قطاع غزة لعامين متتاليين (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025).

تعرض التعليم العام في قطاع غزة إلى إبادة تعليمية على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، فقد دمر حق التعليم لجيل فلسطيني كامل. وتمثل ذلك في المحو الممنهج للتعليم عبر اعتقال المعلمين والطلّاب والموظّفين، واحتجازهم، واستهدافهم، وقتلهم هم وعائلاتهم، وتدمير البنية التحتية التعليمية. (شبير، 2024).

فبلغ عدد الشهداء من المعلمين والإداريين في المدارس في فلسطين (707) شهيداً وشهيدة منذ السابع من أكتوبر عام 2023 حتى تاريخ 08/07/2025، منهم (703) استشهدوا خلال الغارات على قطاع غزة. أما بالنسبة للطلبة الملتحقين بالمدارس في قطاع غزة فقد بلغ عدد الشهداء من الطلبة (16,019) شهيداً وشهيدة منذ السابع من أكتوبر عام 2023 حتى تاريخ 08/07/2025، فيما بلغ عدد الجرحى من الطلبة الملتحقين في المدارس في (2,351) جريح وجريحة. ولا توجد معلومات دقيقة حول عدد طلبة المدارس والكوادر التعليمية الذين تم اعتقالهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العمليات البرية المختلفة في مناطق قطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2025).

تسبب العدوان الإسرائيلي في انقطاع الدراسة النظامية لمدة عامين دراسيين متتاليين، حيث توقفت الدراسة بشكل كامل في جميع المدارس بقطاع غزة سواء المدارس الحكومية أو التابعة للوكالة الغوث الدولية)

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجاً محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

الأونروا)، أو المدارس الخاصة، فتم الاعتماد على مسارات تعليمية بديلة اعتمدتها وزارة التربية والتعليم .

إن التعليم في حالات الطوارئ لا يعد ترفاً، بل هو حق إنساني أساسي في ظل توقف التعليم التقليدي في مدارس قطاع غزة، ويعرف التعليم في الطوارئ بأنه توفير فرص التعلم للأطفال والشباب في أوقات الأزمات، مثل النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو الأوبئة، بهدف ضمان استمرار التعليم رغم الظروف الصعبة، حيث يوفر بيئة آمنة تساعد الأطفال على التعلم والتكيف النفسي والاجتماعي.

ويعد التعليم في حالات الطوارئ إطاراً تربوياً شاملاً يستهدف ضمان استمرارية التعليم الجيد والأمن في ظل النزاعات والكوارث بما يوفر بيئة داعمة نفسياً واجتماعياً للطلبة ويعزز قدرتهم على التكيف والتعافي، ويهدف برنامج التعليم في أوقات الطوارئ إلى تعزيز نظام التعليم بنهج مبتكرة للاستجابة للسياقات الجديدة والصعبة

من خلال ضمان بيئة تعليمية آمنة للأطفال والشباب اللاجئين الفلسطينيين تدعم رفاههم البدني والعاطفي وتدعم التعلم والتعليم النوعي، بما في ذلك طرق التعلم البديلة في أوقات الأزمات وتشجيع مشاركة الآباء والمجتمع للطلبة لدعم جودة واستمرارية التعليم في أوقات الطوارئ.

على الرغم من هذه الأوضاع الكارثية، ظهرت العديد من المبادرات التعليمية الفردية والجماعية، سواء المستقلة، أو تلك التي تقودها مؤسسات المجتمع المدني، داخل مراكز الإيواء أو خارجها، ضيقة وواسعة النطاق، الوجيهة والإلكترونية، بهدف إنقاذ جيل كامل من الأطفال المتأثرين بواقع الحرب. دفع الخوف، من فقدان هذا الجيل، العديد من المهتمين إلى إطلاق مبادرات تلبي احتياجات الأطفال، في ظلّ التحول المستمر للحرب إلى واقع جديد طويل الأمد. أدّت هذه المبادرات دوراً محورياً في سدّ الفجوة التعليمية، بتوفير فرص تعليمية بديلة. ومن النماذج البارزة

نحو تحسين الوضع النفسي والتعليمي، للأطفال الذين تعرّضوا إلى صدمة الحرب والانقطاع عن التعليم. شملت الأنشطة الجديدة برامج ترفيهية، وصحية، وإغاثية، وغذائية، وتوعوية، بالإضافة إلى الدعم النفسي وإدارة الحالة، خصوصاً للأطفال الأيتام والمنفصلين عن ذويهم بسبب النزوح.

مشكلة الدراسة:

يحظى استمرار التعليم في الطوارئ بقطاع غزة باهتمام من قبل المنظمات الإنسانية الدولية، ومؤسسات الحكومية، والمجتمع المحلي، وذلك لما يعانيه قطاع غزة من أوضاع غير مستقرة بسبب الحصار والحروب المتتالية عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي، حيث يعتبر التعليم حق من حقوق الإنسان وجزء أساسي من الخدمات المقدمة من المنظمات الدولية كاليونيسف (UNICEF) وغيرها، وخلال حرب السابع من أكتوبر 2023 قدمت منظمة اليونيسف (UNICEF) عدد المبادرات التعليمية التي هدفها استمرارية تقديم التعليم للطلبة النازحين وذلك من خلال إنشاء خيم تعليمية آمنة داخل مخيمات النزوح تقدم تعليم غير رسمي للطلبة بعد أن تم إيقاف العملية التعليمية وتدمير عدد كبير من المدارس ما يصل إلى (80%) من مدارس قطاع غزة .

وخلال عمل أحد الباحثين كمتطوع في الخيم التعليمية التي تدعمها منظمة اليونيسف (UNICEF)، توجب تسليط الضوء على واقع عمل هذه الخيم التعليمية، وما تقدمه من خدمات تعليمية للطلبة النازحين في قطاع غزة في ظل هذه الحرب المستمرة حتى إعداد هذه الدراسة، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين فيها وسبل التغلب عليها.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع التعليم في الطوارئ بالخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة؟
2. ما أهم التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين بالخيم التعليمية في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023؟
3. ما سبل التغلب على التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين بالخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع التعليم في الطوارئ الغير رسمي في الخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة.
2. التعرف على أهم التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين بالخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف.

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجاً محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

3. تحديد سبل التغلب على التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين في الخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة.

4. توجيه اهتمام الباحثين والمؤسسات الدولية المهمة بالتعليم لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتوفير التعليم للطلبة خلال فترة الطوارئ والحروب والنزاعات.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم في الطوارئ خاصة خلال الحروب والنزاعات، وحق الطلبة في التعليم، خلال حرب السابع من أكتوبر 2023 على قطاع غزة، خصوصاً في الخيم التعليمية التي أقيمت بدعم من منظمة اليونيسف الدولية (UNICEF)، كما إنها تركز على أهم التحديات التي تواجه المدراء والمعلمين العاملين بالخيم التعليمية خلال فترة الحرب، وسبل التغلب على هذه التحديات لتوفير حق من حقوق الطلبة الفلسطينيين وهو حقهم في التعليم في فترة الحرب التي ما زالت مستمرة منذ أكثر من عام ونصف.

حدود الدراسة :

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على المشرفين التربويين والمعلمين العاملين في الخيم التعليمية في قطاع غزة التي أنشأتها منظمة اليونيسف (UNICEF).

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في الخيم التعليمية بقطاع غزة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام (2024-2025)

الحدود الموضوعية: تتمثل في الوقوف على أدبيات الدراسة المرتبطة بمتغيرات الدراسة (التعليم في الطوارئ- الخيم التعليمية - المشرفين التربويين والمعلمين).

مصطلحات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الكيفي "النوعي"؛ لتحقيق أهداف الدراسة؛ بتحليل الإطار النظري، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، والمقابلة الشخصية، في جمع البيانات، ووصف الظاهرة، وتحليلها، واستخراج الاستنتاجات منها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين المتطوعين للعمل في الخيم التعليمية المدعومة من منظمة اليونيسف (UNICEF)، من العام الدراسي (2025/2024م).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (15) من المشرفين التربويين والمعلمين متطوعين للعمل بالخيم التعليمية المقدمة بدعم من منظمة اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة؛ واستخدمت طريقة العينة القصدية، وتوزعت عينة الدراسة على (10 ذكور، و5 إناث).

أداة الدراسة: تم الاعتماد على المقابلة الشخصية في جمع البيانات للتعرف على الواقع وكشف عن التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والمعلمين العاملين في الخيم التعليمية بقطاع غزة خلال فترة حرب السابع من أكتوبر 2023، وأعدت "المقابلة" بناء على خبرة الباحثان ووجود أحدهما في قطاع غزة ويعمل كمتطوع في الخيم التعليمية المقامة من قبل اليونيسف، والاستعانة بالأدبيات السابقة، والتجارب الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة. صدق وثبات المقابلة:

تم صياغة (5) أسئلة، حكمها (3) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، في مجال التربية والإدارة والقيادة التربوية، وبناء على ملاحظاتهم أعيدت صياغة الأسئلة، وأصبحت (3) أسئلة.

وتم اختبار ثبات المقابلة؛ بإجراء مقابلة تكررت مرتين بينهما (7) أيام- مع (4) المعلمين والمدراء المتطوعين للعمل في الخيم التعليمية، من خارج أفراد عينة الدراسة، ثم حُلَّت المقابلات مرتين، وتبين عدم وجود اختلاف في تحليل البيانات، وهذا يعني وجود اتساق تام في التحليلين، واستخرجت نسبة الاتفاق باستخدام معادلة (هولستي) (Holsti)، وبلغت (88%)، وهذا يدل على وجود اتفاق في التحليل، وثبات جيد للأداة.

تحليل البيانات: اعتمد في تحليل البيانات الكيفية "النوعية" التي جمعت بالمقابلة، على منهج تحليل الأبحاث النوعية، المتمثل بطريقة النظرية المتجذرة؛ إذ اعتمد على الأفكار الواردة في المقابلات، ثم التوصل إلى الأفكار الفرعية، أو الخصائص الدقيقة؛ بتفريغ المقابلات، والقراءة الفاحصة لما ورد في المقابلات، وترميز الاستجابات، وتصنيف الأفكار المتقاربة في مجالات فرعية، ثم وضعها ضمن مجموعات رئيسية، واختبار ثبات التحليل، وحساب النسب المئوية للاستجابات.

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجاً محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

أخلاقيات البحث: التزم الباحثان بأخلاقيات البحث العلمي في مراحل الدراسة جميعها؛ فشرحاً موضوع الدراسة، وهدفها، مع التأكيد على سرية بيانات المستجيبين، ثم تم جمع البيانات ومراجعتها، ثم تحرت الدقة في تحليلها، واعتمدت التوثيق العلمي الدقيق في الدراسة.
الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع التعليم في الطوارئ الغير رسمي في الخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة؟

تشير الإحصائيات إلى أنه بلغ عدد المدارس في قطاع غزة في بداية العام الدراسي 2024/2023، (803) مدرسة، علماً بأن بعض مدارس قطاع غزة تعمل لفترتين أو أكثر بسبب الازدحام والنقص في الأبنية المدرسية، وبلغ عدد الطلبة في مدارس قطاع غزة في بداية العام الدراسي 2024/2023 حوالي (625 ألفاً) طالب وطالبة، وعدد المعلمين حوالي (22 ألفاً) معلم ومعلمة، موزعين حسب جهات الإشراف في المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، ومدارس خاصة. ويوجد في قطاع غزة (620) روضة أطفال ملتحق فيها عدد (68,392) طفلاً. كما أن عدد المربيات في تلك الروضات يبلغ (3,427) مربية وعدد الشعب الدراسية بلغ (2,765) شعبة. (وفا وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، 2023)

خلال الحرب التي بدأت في السابع من أكتوبر 2023 وحتى تاريخ 23-3-2025، بلغ عدد النازحين في قطاع غزة (2 مليون)، وبلغ إجمالي عدد الشهداء (50.021)، أما عدد الشهداء من الأطفال فبلغ (17.954)، وعدد الشهداء من الكوادر التعليمية (753)، وعدد المنشآت التعليمية المتضررة كلياً (139)، وعدد المنشآت التعليمية المتضررة جزئياً (359). (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024)

وتكريساً لجريمة الإبادة الجماعية، فإنها تحاول القضاء على كل سبل الحياة في قطاع غزة، وعلى ما تبقى من قطاعات مهمة للسكان، كقطاع التعليم وكل مكوناته كالمدارس والمراكز والمقرات التعليمية والجامعات، وحتى الطلاب والمعلمين وجميع العاملين في هذا القطاع، ولم يستثنى الاستهداف المرافق التعليمية سواء كانت تتبع لوزارة التربية والتعليم أو لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أو حتى الأهلية والخاصة (مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2024).

في الوقت الذي يُكابِد فيه الفلسطينيون في قطاع غزة ظروفاً مأساوية من أكثر من عام ونصف، تبذل اليونيسف كل ما في وسعها من أجل تقديم الدعم الأساسي لأطفال غزة، بما في ذلك التعليم.

كان من المفترض أن يبدأ العام الدراسي في سبتمبر، ولكن النزوح المستمر والقصف الجوي، بما في ذلك (64) هجوماً في أكتوبر وحده على المدارس التي حُوِّلَت إلى مراكز إيواء، جعل هذا الأمر مستحيلًا. عوضاً عن ذلك، انضم (57.000) طالب من الصف الأول الابتدائي إلى (658.000) طفل آخرين حُرِّموا قبلهم من عام دراسي كامل. ولأول مرة منذ عقود، لم يتمكن الطلبة في قطاع غزة من إكمال المتطلبات اللازمة لتخرجهم، ولكي لا يفقد الطلبة فرصتهم التعليمية بالكامل، قامت اليونيسف وشركائها بتوفير (39) موقعاً تعليمياً مؤقتاً. إذ أنشئت فصول دراسية في خيام إلى جانب نقاط توزيع للمياه، ومركز دعم صغير تستطيع العائلات من خلاله استشارة الأخصائيين الاجتماعيين (اليونيسف، 2024).

من خلال مقابلة مجموعة من الخبراء التربويين حول واقع التعليم الغير رسمي المدعوم من اليونيسف ذكروا بأن التعليم الغير رسمي المدعوم من اليونيسف كان له الأثر الإيجابي الكبير على الطلبة الذين فقدوا مدارسهم نتيجة الحرب على قطاع غزة، فهناك أكثر من (400) مدرسة تعليمية تم دعمها من اليونيسف، وذكر الخبراء أن الطلبة تعلموا المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات، واستفادوا من الدعم النفسي الذي قدمه معلمين متخصصين في ذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وأشاروا إلى دور اليونيسف المميز في دعم المدارس من خلال الدعم المادي واللوجستي مما ساهم في رسم البسمة على وجوه الطلبة الذين اشتاقوا إلى الرجوع لمدارسهم، وأشاروا كذلك إلى أن اليونيسف على سبيل المثال قد وفرت مساحات تعليمية مؤقتة، وخدمات أخرى لـ (5,000) طفل وأسرهم، وسيحصل (8.500) طفل تتراوح أعمارهم بين (7-13 عاماً) على دروس منتظمة في الرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية والعلوم، بهدف الحد من خسارتهم للتعليم.

تتضمن ميزانية البرنامج تكلفة تجهيز الموقع، بما في ذلك تنظيف المنطقة ونصب خيام ذات جودة عالية، وإقامة أسوار وبوابات لحماية الموقع وتحديد كمكان معروف، كما تقوم اليونيسف بتدريب الموظفين والمتطوعين،

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجاً محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

إضافةً إلى شراء معدات جديدة للتدريس والتعلم، مثل الأثاث الخاص بالخيام للطلبة الأكبر سناً، والحصائر للطلبة الأصغر سناً.

بدون التعليم، يواجه الأطفال في سن الدراسة أخطار متزايدة تتعلق بالاستغلال وعمالة الأطفال، والزواج المبكر، وأشكال أخرى من الإساءة، فضلاً عن خطر التسرب بشكل دائم من الدراسة.

وفي مقابلة مع مجموعة الإداريين والمعلمين الذين يدرسون في خيم تعليمية تشرف عليها اليونيسيف في مدينة أصدقاء جنوب قطاع غزة، حيث يقدم حوالي (130) معلماً وإدارياً وخصائياً واجتماعياً وخدماتياً دروساً لحوالي (3.500) طالب ذكروا بأن المدرسة المؤقتة المدعومة من اليونيسيف قدمت كافة أنواع الدعم النفسي والتعليمي للطلبة وساهمت على انخراط الطلبة في المواد الدراسية بالرغم من انعدام الأمن.

وأكد مجموعة من الخبراء التربويين أنه في هذه المرحلة يجب تعليم الطلبة المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات بالإضافة إلى الدعم النفسي للطلبة، وهي المرحلة الحادة في مراحل التعليم في الطوارئ، فالتعليم الغير رسمي يعتبر طوق النجاة للطلبة في هذه المرحلة، فبمجرد أن يقوم الطالب بالقراءة والكتابة فإن ذلك انجاز كبير للطلبة لعدم نسيان تعليمهم، كذلك أشار الخبراء إلى الدور المميز لليونيسيف من خلال توفير الدعم المادي واللوجستي والعدائي للمعلمين والطلاب، وأكدوا أن اليونيسيف ساهمت في دعم الطلبة بكافة النواحي حيث قدمت لهم كافة الدعم المتمثل في القرطاسية والمقاعد البسيطة والتغذية بالإضافة إلى دفع رواتب المعلمين.

وفي مقابلة مع مجموعة من الطلاب الذين يتعلمون بالخيم التعليمية ذكروا بأنهم يتوقون للعودة إلى منازلهم ومدارسهم للشعور ببعض الأمان والكرامة وأشاروا بساعتهم بالعودة إلى المدرسة والقراءة من جديد وأشادوا بمساعدة المعلمين والأم والأب في الاستمرار في القراءة والكتابة لكي يتمكنوا بالاستمرار بالدراسة، وأشاروا إلى أنهم انخرطوا بالدراسة بفضل المدارس المؤقتة المدعومة من اليونيسيف واستذكروا بعض من دروسهم بفضل المعلمين بالرغم من وجود صعوبات جمة وكبيرة، أهمها عدم الشعور بالأمان وعدم توفير مقاعد دراسية مرتبة وعدم توفير دفاتر وكتب ورزم تعليمية لكل طالب.

وفى مقابلة مع بعض المعلمين ذكروا بأن الخيم التعليمية استطاعت أن ترجع طلابهم إلى مقاعد الدراسة بعد فترة كبيرة من الحرب، واستطاع الطلبة أن يستمروا بالمسيرة التعليمية بسبب الدعم المتواصل من قبل اليونيسف وأشاروا إلى أن اليونيسف استطاعت أن توفر وتدعم مدارس كثيرة جداً على مستوى قطاع غزة حتي يستمر التعليم دون توقف تحت مسمى التعليم الغير رسمي في أوقات الطوارئ بالرغم من وجود الكثير من الصعوبات.

إن هناك خطط لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من خلال التعليم غير الرسمي والذي اعتبر التعليم المنقذ في هذه المرحلة من خلال المبادرات المتعددة التي نفذها مجموعة من المتعلمين الذين حملوا على عاتقهم حمل هذه الأمانة بدعم من المؤسسات مثل اليونيسيف، والتي قامت بدعم المبادرات التي استهدفت الخيم التعليمية البسيطة والتي يتم من خلالها تعليم الطلاب القراءة والكتابة والحساب من خلال أدوات بسيطة تحقق الهدف المنشود.

لذلك في هذه المرحلة يجب تعليم الطلاب المهارات الأساسية في المواد الأساسية بالإضافة الى الدعم النفسي للطلاب، وهي المرحلة الجادة في مراحل التعليم في الطوارئ والتي تسمى مرحلة الاستجابة ومن خلال اللقاءات المفتوحة لمناقشة موضوع التعليم في الطوارئ، وجدنا أن هناك في فريقين : الفريق الأول يؤيد التعليم غير الرسمي الذي يعتبر طوق النجاة للطلاب في هذه المرحلة، فبمجرد أن يقوم الطالب بالقراءة والكتابة، فإن ذلك انجاز كبير للطلبة لعدم نسيان تعليمهم، بالإضافة أن هذا الفريق يؤيد التعليم الالكتروني حتى لو كان ضئيلاً لأنه يمثل الحد الأدنى للتعليم، كذلك من المهم التحاق طلبة الثانوية العامة بالتعليم من خلال الرزم التعليمية والالتزام بتوجيهات دائرة التربية والتعليم.

أما الفريق الآخر فلا يؤيد ذلك بسبب عدم وجود حماية للطلبة نتيجة الحرب فلا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، وكذلك عدم توفر الموارد المادية اللازمة للتعليم بالإضافة إلى عدم تأييدهم للمبادرات التعليمية المدعومة من اليونيسيف والمؤسسات الدولية الأخرى بسبب عدم وجود معلمين اكفاء متخصصين.

لذلك يعد التعليم الغير رسمي الذي يتم من خلاله نشر ثقافة التعليم البسيط الذي يحاكي المهارات الأساسية للطلاب، وهذا ما قامت به وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بفتح مدارسها للطلاب وتعليمهم بالحد الأدنى من التعلم في ظروف صعبة وتم تعزيز ذلك بالتغذية البسيطة، إن هذه المبادرة تتماشى مع

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجا محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

الشبكة الدولية للتعليم في أوقات الطوارئ، وهي أولى مراحل التعليم في الطوارئ (المرحلة الحادة).

واقع التعليم في الطوارئ غير الرسمي في الخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف في قطاع غزة يتسم بالهشاشة الشديدة؛ إذ يشكل استجابة إنسانية مؤقتة في ظل انهيار شبه كامل للبنية التحتية التعليمية، ويعاني من انعدام الأمن، نقص الموارد، والضغط النفسي والاجتماعي على الأطفال والمعلمين. وهذا الواقع يعكس محاولة إنسانية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من حق الأطفال في التعلم، ويحتاج إلى دعم دولي أكبر، تنسيق مؤسسي أفضل، وتوفير موارد أساسية لضمان استمراريته.

إن التعليم في هذه الظروف لا يقتصر على المعرفة الأكاديمية، بل يهدف أساساً إلى حماية الأطفال نفسياً واجتماعياً ومنحهم شعوراً بالاستقرار وسط هذه الإبادة.

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه المدراء والمعلمين بالخيم التعليمية في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023؟

في ظلّ الحرب المستمرة، يواجه المدراء والمعلمون والمبادرون المنفذون للأنشطة التعليمية في قطاع غزة جملةً من التحديات البنيوية والأمنية والإنسانية، والتي غالباً ما تعيق استمرارية تنفيذ البرامج التعليمية، بل قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى تعطيل كامل للأنشطة، بما يشبه حالة الشلل في العملية التعليمية.

من خلال مقابلات عينة الدراسة اتفق الجميع أن التحديات تتحدد في النقاط التالية:

1. التهديدات الأمنية، القصف المستمر الذي يستهدف جميع مناطق قطاع غزة من البر والبحر والجو وعلى مدار ساعات اليوم، يجعل بيئة التعليم غير آمنة على الإطلاق. إذ يتعرضوا يومياً لمخاطر تهدد البقاء بسبب القصف المتواصل، وأيضاً حيث تُقام الجلسات التعليمية تحت أزيز الطيران الحربي وأصوات الانفجارات التي تحيط بهم من كل مكان، وإضافةً إلى اضطرابهم لتعليق أنشطتهم نتيجة الاستهداف المباشر للأماكن التي يعملون فيها أو لمراكز الإيواء التي تحتضن الأطفال، وانعدام الحماية في الخيم التعليمية، فلا يتوافر أي تحصين ضد القذائف والشظايا، مما يعرض حياة الطلبة والمعلمين للخطر المباشر، وكذلك التنقل محفوف بالمخاطر حيث يواجه

المدرء والمعلمين صعوبة في الوصول إلى أماكن التعليم أو مراكز الإيواء بسبب القصف، وتدمير الطرق وعدم توفر المواصلات. والاضطرار لتعليق الأنشطة التعليمية فجأة عند وقوع هجمات أو استهداف المناطق المحيطة، مما يوقف استمرارية العملية التعليمية، ويزيد من حالة الخوف والهلع والارتباك لدى الأطفال والمعلمين.

2. نقص وشح الموارد التعليمية مثل القرطاسية والأثاث المدرسي والسبورة والطباشير... الخ، بسبب تدمير المخازن والمراكز التعليمية والمدارس، وغياب الوسائل التكنولوجية أو أي أدوات تعليمية حديثة، وهذا يحد من قدرة التواصل مع الطلبة ومع المدرسين والمدرء.

3. الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة جميعاً، نتيجة الحرب مثل تفاقم في الوضع الصحي الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم حيث تنتشر الأوبئة الفتاكة والأمراض الجلدية بفعل الفيروسات والافتقار إلى مقومات الحياة السليمة صحياً وشح الحصول على مواد التنظيف الأساسية داخل أسواق قطاع غزة، الأمر الذي يسبب شللاً في القدرة على استكمال الأنشطة التعليمية في بعض الأماكن، وعدم امتلاك الطلاب للحد الأدنى من المستلزمات الشخصية مثل الملابس، والأحذية بسبب الحرب مما يؤثر على تعلمهم في وضع صحي سليم، وأيضاً مشكلة النزوح المتكرر للعائلات النازحة حيث يُطلب منهم بين حين وآخر مغادرة أماكنهم والانتقال لأماكن أخرى على الفور الأمر الذي يحول دون استكمال العمل المبدوء به مسبقاً والمؤسس له لفترة طويلة وبجهد عزيز جداً، انعدام الكهرباء والمياه النظيفة مما يجعل بيئة التعلم غير صحية وغير مستدامة.

4. الضغط النفسي والاجتماعي حيث يعيش الأطفال صدمات نفسية متكررة نتيجة فقدان الأهل أو الإصابة والشعور بالرعب والخوف من القصف الشديد، وكذلك المعلمون أنفسهم يعيشون تحت ضغط نفسي هائل بسبب الخوف على عائلاتهم وانعدام الاستقرار مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي والتربوي.

5. تحديات إدارية وتنظيمية منها صعوبة التنسيق بين المدرء والمعلمين في ظل النزوح المستمر، وغياب الدعم المؤسسي الكافي، وغياب التنسيق بين اليونيسيف والأنروا ووزارة التربية والتعليم بغزة في التعليم الغير رسمي. ويضاف إلى ذلك كله غياب دور النظام التعليمي الفلسطيني الرسمي لمدة عامٍ كاملٍ،

التعليم في الطوارئ (الخيم التعليمية) في قطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023
أنموذجاً محمد بديع الزطمة إيناس موسى الزين

ويزيد الأمر صعوبة ما تم الإعلان عنه من قبل نظام التعليم من توجه إلى نمط التعليم الإلكتروني في غزة للانضمام إلى الفصول الافتراضية التي كانت قد أنشأتها الوزارة في رام الله، وهو نمط يصعب تطبيقه في الظروف الراهنة بقطاع غزة.

تشير هذه التحديات إلى أن العملية التعليمية في الخيم بقطاع غزة خلال حرب السابع من أكتوبر 2023 تواجه أزمة مركبة تتداخل فيها العوامل الأمنية والإنسانية والنفسية والإدارية، مما يجعل استمرار التعليم مهمة شبه مستحيلة في كثير من الأحيان، ويهدد بفقدان جيل كامل فرصته في التعلم. السؤال الثالث: ما سبل التغلب على التحديات التي تواجه التعليم في الطوارئ الغير رسمي في الخيم التعليمية التي تدعمها اليونيسف (UNICEF) في قطاع غزة؟

من خلال إجراء المقابلة مع مجموعة من المدراء والمشرفين التربويين والمعلمين العاملين بالخيم التعليمية ركزوا على النقاط التالية:

1. وجود خطة تعليم في أوقات الطوارئ يتم تنفيذها بالشراكة مع الأونروا واليونيسف ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
2. ضرورة توفير أماكن آمنة لتعليم الطلبة في أوقات الحرب يتم التنسيق لها من خلال المؤسسات الدولية والمنظمات الإنسانية.
3. إطلاق مبادرات دعم دولية لتأمين كل ما يلزم التعليم من قرطاسية ككتب وبطاقات تعلم مطبوعة لكافة الطلبة، وأثاث ومواد أساسية بشكل دوري للمدارس.
4. توفير خدمات صحية متنقلة داخل مراكز الإيواء والخيم التعليمية للحد من انتشار الأمراض بين الأطفال.
5. تفعيل برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمعلمين من خلال جلسات التفريغ النفسي وأنشطة ترفيهية للأطفال، ومحاولة اشراك الأهـل في هذه الأنشطة لتعزيز الشعور بالأمان والراحة النفسية.
6. تدريب الموظفين والمتطوعين على التعامل مع الصدمات النفسية لضمان استمرار العملية التعليمية رغم الظروف الصعبة، وتحفيز المعلمين بتوفير راتب وبدل مخاطرة.
7. التركيز على المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات.

8. تدريب المدراء والمعلمين على إدارة التعليم في الطوارئ وفق معايير دولية معتمدة.

في ضوء استمرار العدوان وتفاقم التحديات البنيوية والنفسية والاجتماعية تبرز ضرورة تعزيز الشركات المحلية والدولية، لضمان لتوفير الموارد ودعم استدامة هذه المبادرات التعليمية المهمة في قطاع غزة، وإن حماية حق الطالب الفلسطيني في التعليم في ظل هذه الإبادة التعليمية الممنهجة، لا يعد مجرد التزام أخلاقي، او بند قانوني في المواثيق الدولية، بل هو استثمار في مستقبل أكثر انصافاً وعدالة للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال والإبادة .

فإن نجاح هذه الجهود يعتمد على التنسيق الفعال بين اليونسف والجهات المحلية والدولية، وعلى قدرة المدراء والمعلمين على التكيف مع الظروف القاسية لضمان استمرار التعليم ولو بالحد الأدنى.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن واقع التعليم في الطوارئ داخل الخيم التعليمية في قطاع غزة، التي أنشئت بدعم من منظمة اليونسف أثناء حرب السابع من أكتوبر 2023، يعكس حالة من الهشاشة الشديدة والتحديات المركبة التي تتداخل فيها الأبعاد الأمنية والإنسانية والنفسية والإدارية. فقد أظهرت النتائج أن القصف المستمر وانعدام الحماية، إلى جانب نقص الموارد التعليمية الأساسية، والظروف الإنسانية القاسية مثل النزوح المتكرر وغياب الخدمات الصحية والكهرباء والمياه، كلها عوامل أدت إلى تعطيل العملية التعليمية بشكل شبه كامل، وأثرت سلباً على الأطفال والمعلمين نفسياً واجتماعياً. كما بيّنت الدراسة أن غياب التنسيق المؤسسي بين الجهات المحلية والدولية يزيد من صعوبة ضمان استمرارية التعليم في هذه الظروف الاستثنائية. وإن المدراء والمعلمون في الخيم التعليمية بقطاع غزة لا يواجهون مجرد صعوبات مهنية، بل يعيشون أزمة مركبة تجمع بين البقاء على قيد الحياة، ومحاولة الحفاظ على التعليم، ودعم الأطفال نفسياً. هذه التحديات تجعل العملية التعليمية في غزة واحدة من أكثر التجارب قسوة في العالم، مع خطر فقدان جيل كامل من الطلبة فرصته في التعليم، وبذلك تؤكد الدراسة أن التعليم في الطوارئ، رغم هشاشته، يبقى ضرورة إنسانية ملحة لحماية حق الأطفال في التعلم والتعليم.

توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز التنسيق المؤسسي بين اليونيسف والأونروا ووزارة التربية والتعليم والجهات المحلية لضمان تكامل الجهود وعدم ازدواجية البرامج.
2. توفير موارد تعليمية بديلة وبسيطة مثل أدوات محلية الصنع ومواد تعليمية ورقية لتعويض غياب الوسائل التكنولوجية.
3. تفعيل برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمعلمين بشكل مستمر، مع تدريب الكوادر التربوية على التعامل مع الصدمات.
4. تأمين خدمات صحية ونظافة أساسية داخل الخيم التعليمية ومراكز الإيواء للحد من انتشار الأمراض وتحسين البيئة التعليمية.
5. إنشاء آليات متابعة للطلاب النازحين لضمان استمرار تعليمهم رغم التنقلات المتكررة، مع اعتماد حلول مرنة مثل التعليم الإذاعي أو نشرات تعليمية ورقية.
6. تطوير قدرات المدراء والمعلمين في إدارة التعليم في الطوارئ وفق معايير دولية، بما يعزز فاعلية التدخلات التعليمية.



قائمة المراجع:

- أبو زاهر، نادية والزين، إيناس (2024). انعكاس حرب السابع من أكتوبر على التعليم العالي الفلسطيني في قطاع غزة، المؤتمر الدولي الافتراضي "التعليم العالي في فلسطين تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، 24-25 أكتوبر.
- أبو شرخ، نادر وأبو شرخ، مي (2024). التأثيرات الهيكلية والمعرفية للحرب الإسرائيلية (2023-2024) على التعليم الجامعي في غزة: دراسة تحليلية للأبعاد الاستراتيجية والتربوية في ظل الانقطاعات المستمرة، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية النفسية، 6(14)، 151-167.
- أبو قاسم، رسمية (2021). التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية، 29(4)، 107-134.
- الأمم المتحدة (2024). خبراء أمميون يحذرون من "إبادة تعليمية" في غزة، موقع أخبار الأمم المتحدة (18 نيسان 2024)، <https://news.un.org/ar/story/2024/04/113017>، تاريخ الزيارة 2025-1-12.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2025). الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع السكان في فلسطين بمناسبة اليوم العالمي للسكان، 8 مليارات نسمة وإمكانات لا متناهية: قضية الحقوق والواجبات" <https://www.pcbs.gov.ps/postar> 2025/07/11
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2025). فلسطين في أرقام 2024، رام الله- فلسطين. <https://pcbs.gov.ps>
- السرطاوي، عادل (2022). استراتيجيات تدريس ابداعية في مواجهة الأزمات، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية النفسية، 2(4)، 182-195.
- شبير، محمد (2024). ورقة حقائق حول الانتهاكات بحق التعليم المدرسي في قطاع غزة: من الهشاشة إلى الإبادة، منهجيات نحو تعليم معاصر، 19/08/2024، تاريخ زيارة 2025-2-2 <https://www.manhajiyat.com/ar>

- العاروري، سوسن وشهاب، سماح وصبرة، رنا (2024). واقع التعليم المدرسي في قطاع غزة ومجالات الدعم اللازمة أثناء وبعد الحرب لاستعادة التعليم من وجهة نظر مديري التربية والتعليم في الضفة الغربية، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية النفسية، 6(14)، 84-100.
- عبد التواب، عبد التواب وعبد المعطي، أحمد و محمد، الشيماء (2022). معايير جودة التعليم في حالات الطوارئ، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، 5 (2)، 30-61.
- عبد القادر، مؤيد (2021). الحق في التعليم في ظل حالة الطوارئ. المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، 10(3)، 239-248.
- عفونة، سائدة وأبو صاع، جعفر وجمعة، يافا (2024). التعليم في غزة وطوفان الأقصى: نموذج صمود، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 3(3)، 39-52.
- كلية التربية، جامعة كامبريدج، مركز الدراسات اللبنانية ووكالة الأونروا (2024). التعليم الفلسطيني تحت الهجوم في غزة: الاستعادة، التعافي: والحقوق والمسؤوليات في التعليم ومن خلاله، ترجمة: دانا الشحبري وكلية التربية، جامعة كامبريدج.
- مركز الميزان لحقوق الإنسان (2024). إبيادة التعليم في قطاع غزة في سياق الإبادة الجماعية، <https://www.mezan.org/ar/post/46488>، تاريخ الزيارة: 14-4-2025.
- وفا وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، 2023. أكثر من 625 ألف طالب يتوجهون لمقاعد الدراسة في قطاع غزة، <https://www.wafa.ps>، تاريخ الزيارة: 5-1-2025.

المراجع الأجنبية:

- Burde, D., Kapit, A., Wahl, R. L., Guven, O., & Skarpeteig, M. I. (2017). Education in Emergencies: A Review of theory and research. Review of Educational Research, 87(3), 619 –658. <https://doi.org/10.3102/0034654316671594>.
- Coutts (Noor), C. E., Buheji, M., Ahmed, D., Abdulkareem, T., Buheji, B., Eidan, S., Perepelkin, N., & Draghici, A. (2020). Emergency remote education in Bahrain, Iraq, and Russia During the COVID-19 pandemic: A comparative case study. Human Systems Management, 39(4), 473-493. https://www.researchgate.net/publication/390319041_Effect_of_Pro

mpt_Engineering_on_Education_Sector_A_mixed_case_study
[accessed Apr 05 2025].

- Durrani, Naureen & Ozawa, Vanessa (2024). Education in Emergencies: Mapping the Global Education Research Landscape in the Context of the COVID-19 Crisis, journals. Sagepub. 1-24. <https://journals.sagepub.com/doi/full/10>
- Helmer, J., Durrani, N., Mir, G., Polat, F., Karimova, N., & Qanay, G. (2024). Navigating Homeschooling, Parenting, and Work During an Educational Emergency: Insights from Kazakhstan. Sage Journals, SAGE Open, 14(4). <https://doi.org/10.1177/21582440241307440> (Original work published 2024).
- Unicef for every child in Palestine. (2024), <https://www.unicef.org/sop/escalation-hostilities-gaza-strip>.
- UNICEF State of Palestine (2024). Gaza's children are seeing their schools destroyed, but UNICEF has them back in classroom. <https://www.unicef.org>.
- UNICEF USA. (2024, November 5). Temporary learning spaces: A haven for Gaza's children. Humanitarian Aid for Children in Crisis | UNICEF USA
- United Nations in Palestine, (2024). Defending the Right to Learn: Education in the Face of War, 09 September 2024. <https://palestine.un.org/en/> | United Nations in Palestine.